بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾

جبهة علماء حلب

الرقم : ب/٢٠١٢/٢

التاريخ : ٢٠١٢/٦/١

نصيحة من علماء حلب لأبناء الطائفة العلوية والطوائف الأخرى المشاركة في الجرائم ضد المدنيين

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين، وبعد:

فبالتزامن مع المجازر التي ارتكبت في الحولة، واستكمالاً للنصيحة المقدمة سابقاً من الجبهة لجميع الطوائف، وتجنباً للطائفية التي رسخها النظام طوال ٤٠ عاماً؛

فإننا نتقدم إلى الإخوة في الوطنية والإنسانية من العلويين النصيريين والطوائف الأخرى المشاركة في هذه الجرائم:

أنتم تعلمون، والموريون يعلمون، والعالم أجمع يعلم أنّ الذين يصدرون الأوامر بقتل المتظاهرين العُزّل هم الضباط وضباط الصف من العلويين؛ لأنّ حافظ الأسد الذي سلّم الجولان إلى إسرائيل قد أنشأ جيشاً علوياً طائفياً بضباطه وصف ضباطه. كما عين بعض العناصر من الأقليات الأخرى ليلصق بهم جرائمه التي يرتكبها. وهذا معلوم لكم علم اليقين.

وقيادات هذا الجيش الأسدي العلوي هي التي أُجبر أولادنا على قتل أولادنا بالأسلحة التي دفعنا ثمنها من أموالنا، ووصل الأمر إلى ضرب المدن بالقذائف الصاروخية والمدفعية ومدافع الهاون والطيران، والعالم أجمع يعلم ذلك عن طريق الأقمار الصناعية، فالمؤامرة العالمية موجودة، لكنها مؤامرة على الشعب السوري لا على الجيش الطائفي الخائن وقياداته الطائفية؛ وقد أصبح عدد القتلى المسجلين من شبابنا أكثر من أربعة عشر ألفاً؛ أكثر من ألف منهم من النساء، وأكثر من ١١٠٠ من الأطفال. هذا عدا المفقودين والمعتقلين والجرحى. وهدمتم من البيوت الكثير، وأحرقتم الكثير، وهجّرتم الناس من ديارهم خارج سورية وداخلها.

فإن أقررتم بوجود تلك الطائفية في سورية وبصنع النظام الأسدي لها -ولم يكن لها وجود في سوريا أبداً- أو لم تُقِرّوا بذلك، فالضباط العلويون هم الذين يصدرون الأوامر فيقتلون أبناءنا ونساءنا وأطفالنا، ويخربون بيوتنا، ويدمّرون بُنيتنا التحتية، ويضعون بعض أبناء الطوائف الأخرى في واجهة الأحداث. فأحفظوا أيها العلويون جميعاً لأنفسكم طريقاً للعودة، واحقنوا دماءكم ودماء أبنائكم، فإن الكثير الكثير من الناس يستأذنوننا في قتلكم نساءً وأطفالاً وشيوخاً حتى يستأصلونكم، فلا يبقى لكم أثر في سورية.

فاسحبوا أولادكم من الضباط وصف الضباط من الجيش وامنعوهم عن القتل والتخريب، فقد فعلوا فينا وبنا ما لم تفعله اليهود في الأرض المغتصبة.

ونحن لا زلنا حتى الآن نسكّن الناس ونهدئهم، حفاظاً على أرواحكم.

فقد ضحى الشعب السوري بكل غالٍ ونفيس واشترى السلاح، ومن اليوم فصاعداً أي شخص يؤسر في الجيش من الطائفة العلوية سيكون جزاؤه القتل، بعد محاكمته على جميع جرائمه أثناء عمله في الجيش.

ومتى قدر الله إسقاط هذا النظام الفاسد، فسيكون المواطن العلوي كغيره من المواطنين ، فلن تتحكم أقلية بأكثرية بعد اليوم، وستعود سورية كما كانت؛ لا طائفية، ولا تسلط إنما هي المحبة والعدل والإنسانية.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ﴾

جبهة علماء حلب

الرقم : ب/٢/٢٠١٢

التاريخ : ٢٠١٢/٦/١

فلا تغتروا بعائلة الأسد التي تريد أن تستغلكم للحفاظ على تسلطها على سوريا، ولا تغتروا بإيران التي تظهر أتباعها من الجعفرية الاثنا عشرية على أنهم على الحياد وتلقي بكم في أتون الصراع لتحرقكم وتحقيق لنفسها مصالح سياسية رخيصة في المنطقة.

قيادة الأقليات أمر يستحيل حصوله ، فكيف يخدعونكم بقيادة الأكثرية المطلقة في هذا الوطن؟!! فاحقنوا دماءكم واسحبوا أبناءكم من الجيش على الفور إن كان لكم بقية من عقل، ولا تسمحوا لنظام الأسد وعائلته أن يجعلكم وقوداً لفتنة طائفية قذرة يريد أن يشعلها.

وقد أعذر من أنذر...

رئيس الجبهة المؤقت
الشيخ محمد عبد الله نجيب سالم